

## المحاضرة العاشرة (القيادة)

## القيادة leader ship

يتميز العصر الحديث بسمة التطور المتصاعد في كافة العلوم التي لها صلة مباشرة بتقدم الحياة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات . وإن أهم العوامل الاستراتيجية في تحفيز التعاون البشري للمجتمعات هو قوة التأثير على هذه المجتمعات من قبل قادة المنظمات والمؤسسات - الرسمية وغير الرسمية - وهذا يتطلب الموازنة بين أهداف المنظمة وأهداف المجتمع وبيئة المنظمة وبيئة المجتمع من قبل القائد . وقد لا يكون قائد المجموعة أكثرهم نكاهاً أو مهارة بل أكثرهم تأثيراً في أفراد الجماعة من ناحية تحديد الأهداف و طرق تنفيذها .

### تعريف القيادة

١- في المجال النفسي : عرف تيد Tiead القيادة بأنها ( جهداً وعملاً يقوم به القائد للتأثير في العاملين وجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه )

٢- في المجال الاجتماعي : عرف زهران القيادة بأنها ( دور إجتماعي رئيسي يقوم به فرد أثناء تفاعله مع غيره من الأفراد والجماعة )

أما القيادة الإرشادية فيمكن تعريفها بأنها ( عملية التأثير والتوجيه والتحكم في أفكار وسلوك المقاديين من خلال جهد ونشاط يقوم به القائد وبشكل متعاون ومُنسق لتحقيق الأهداف الإرشادية ) .

## أنواع القيادة

١- القيادة الاستبدادية : تُركز السلطة في هذا النوع بيد القائد الذي يأمر التابعين لإنجاز الأعمال والوصول إلى الأهداف . ولا يستشير أحداً في إتخاذ القرارات وخير مثال على ذلك نظام الحُكم في المانيا النازية .

٢- القيادة الديمقراطية : يستخدم فيها القائد أسلوب الإقناع والتوجيه والحث والتحفيز للوصول إلى لأهداف ولا يتخذ القائد أي قرار بمُفرده إنما عن طريق الجماعة .

## نظريات القيادة

هناك العديد من النظريات في مجال القيادة نذكر منها :

### ١- نظرية السمات .

وَجَد أصحاب هذه النظرية إن القادة يمتازون بسمات شخصية عن أقرانهم مثل أكثر طولاً وأضخم بعض الشيء من الناس العاديين كما أنهم يكونوا واثقين من أنفسهم و ذو طموحات كبيرة وأكثر سيطرة من الناس العاديين . كما إنهم يمتازون بحُسن الهندام وحُسن المظهر وبقدر كبير من الحيوية .

أما بالنسبة للذكاء فإن القائد الذي يفوق الأتباع بأكثر من ( ٣٠ ) درجة فإن ذلك يؤدي إلى عدم فهم الجماعة له و يعوق قيام علاقات إنسانية سليمة بين القائد والأتباع .

### ٢- النظرية الموقفية .

تُرَكز هذه النظرية على البيئة وتفرض أن سمات القيادة لا تظهر لدى الشخص إلا إذا توفرت له الظروف البيئية الملائمة التي يستطيع من خلالها أن يظهر كقائد للمجموعة وعليه فإن قائد المجموعة في حالة الحرب قد لا يصلح قائداً في حالة السلم .

### ٣- النظرية الوظيفية .

يُنظر إلى القيادة وفق هذه النظرية إنها وظيفة تُؤدى  
من قبل القائد لتحقيق الأهداف وقد يقوم بها قائداً واحداً أو عدة قادة ومن أهم  
وظائف القيادة في هذه النظرية هي :

- أ- التخطيط .
- ب - التنسيق .
- ت - إتخاذ القرار .